

عشر سنين ثم ولي بعده بطليموس ديوثيش ثمان وثلاثين سنة وفي زمانه غلب  
قائد الرومانيون على بيت المقدس وجعل اليهود يودون اليه الجزية وظهرت في ذلك الزمان  
علامات من في السماء فوله منها انه ظهر في السماء ناحية مطلع الشمس من مدينة روم  
ما يلي ناحية الجنوب نار ملتهب عظمه وكسرة وورق في صنع لهم فاخذوا من الحيز  
دم سايل وتزلج مدينة روم سبعة ايام متواليه يرددان بوجد في داخله حجارة وشقا  
وانفتحت الارض فصارت فيها غور عظيم وخرج منه لهب اشتعل حتى ضوى بلخ السماء  
ونظروا هل روم يرمو بمذموم من البحر الى السماء لونه لون وكان من عظمتها تكاد الشمس  
ان تغيب منه ثم ولي الاسكندرية بعده **كلوبا طرة** سنتين وثلاثين من مملكة الاسكندرية  
وهي الدولة الحز وبنية الجوار ملك قيصرا الذي هو اول ملوك الرومانيين ما بين ولوي  
و ثمانين سنة فبعث قيصرا فادى بجساك كثيرة لتفتح مصر فتزوج احداهما كلوبا طرة  
ابنة ديوثيش ملك بابل وولدت له ايدا الاغدي وخالف قيصرا فسار اليه قيصرا  
بنفسه وجرت امور التي نتج الاسكندرية بعد حروب واستولى قيصرا على مملكة مصر  
وقتل كلوبا طرة وولدها وقتل ابا الذي تزوج بها ويقال بل ستمت نفسها عند مقتله  
غلب قيصرا لهما ويقال كانت ذات حزم وعزيمة وتدبير وانما حفت خليج الاسكندرية  
واجرت فيه العمان مصر وبنت بالاسكندرية ابنة عجيبة منها هيكل من حديد  
وله تراكيزان تهدمها جوش المحذر من ابنة عند قدمه من المهرج الجوار مصر  
في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة من حيز الجوزة النورية ويقال ان كلوبا طرة هي التي  
بنت حايط العجوز ويشتم ان يكون هذا غير صحيح ويقال انها بنت مقياسا ابنة  
اخميم ومقياسا اخريا نصفا ويقال كانت مدة ملكها ثلاثين سنة وليس يصح  
وجرت كلوبا طرة انقطعت مملكة مصر وصارت تحت يد ملوك الروم من اهل مدينة  
روم ثم تحت يد ملوك الروم من اهل قسطنطينية فلم تزل تحت ايدهم بولس  
فمنهم قبلهم من ثمانا ونصير الجا الاسكندرية ويقدرها اليان قدم عدد من اهل  
بالسطين وفتح الله على ايدى الحصن والاسكندرية وجميع ارض مصر ويقال معنى كلوبا طرة  
الباكية فكانت جميع المدة ما بين في هاب دولة البطالسة من الاسكندرية وبن قذوة  
عمر بن العاص الجي مصر وفتحها ستمائة وبضعا وسبعين سنة وفي خلال هذه المدة قتل

جانب الملوك

جانب الملوك من القدس على التيا صوة وملكوا من بلاد الشام واستولوا على ارض مصر  
والاسكندرية في ايام كسرى ابو بزين هر من وبعث ابا ابي الي مصر وملك الاسكندرية وقتل  
الروم واقاموا بالاسكندرية مدة عشرين فلما استبددهم قتل مملكة الروم وخرج من  
القسطنطينية جمع الاموال من اير مملكته واخذ حيا ودمشق وصار الي بيت المقدس  
وقد خربها القدس امر بنائها وسار منها الجا مصر ودخل الاسكندرية وقتل من بها  
من القدس واقام بها بطريقا ثم عاد الي قسطنطينية فاستقرت مصر بعدة تحت يالة  
الروم حتى ملكها المسلمون ويقال ان كلينا محصر من اجود هو بالقدس وما فيها من بنا  
جود وهو الروم والله اعلم **ذكر مزار الاسكندرية** قال المسعودي فاما  
مزار الاسكندرية فذهب الاكثر من المصريين والاسكندريين ممن عني باخبار بلدهم  
ان الاسكندرية بن فلسطين المقد وفيها الذي بناها ومنهم من يراي ان دولة الملكة بنتها  
وجعلتها سرا قبل ان يرد من العدا والي بلدهم ومن الناس من يراي ان العاشرة من ارض مصر  
هو الذي بناها ومنهم من يراي ان الذي بنا مدينة روميه هو الذي بنا مدينة الاسكندرية  
ومنازلها والاهرام مصر وانما اصبحت الاسكندرية الي الاسكندرية لشهرتها باستيلا على  
الاكثر من ممالك العالم فظهرت به وذكروا في ذلك اخبار كثيرة يدعون بها على ما قالوا والاسكندرية  
له بطرة في هذا البحر عدو ولا هاب ملكا يرد اليه في بلدة ويجزوه في ارضه فيكون هو الملك  
جعلها مرقيا وان الذي بناها جعلها على كرمي من الزجاج على هيئة السطان في جوف البحر  
وعلى طرف المسان الذي هو داخل في البحر من البر وجعل على اعلاها تماثيل من النحاس وغيره  
فيها تماثيل قد اشار بسببها من بيده اليميني نحو الشمس من ما كانت من الفلك واذا علت  
في الفلك فاصبعه مشرب ما نحوها فاذا انخفضت صارت يده سفلا يدومها حيث دارت  
ومن تماثيل يشرب يديه في البحر اذا صار العدو ومنه على خموس ليلة فاذا نادوا جازان  
بزي بالصبر لقب المسافة سمع لذلك التماثيل صوت هايا يسمع من مسيرة ميلين او ثلاثا  
تسبح اهل المدينة ان العدو وقد نادوا منهم نير مقزوه با بصارهم ومن تماثيل تلبس  
بشعر الليل والنهار ساعة سمعوا الصوت بخلاف ما صوت في الساعة التي قبلها وقت  
الغروب وقت ذلك ملك الروم في ملك الوليد بن عبد الملك بن مروان ان قد خادما من  
خواص خدمه داراي ودها جاسسا مستاما الي بعض الثغور فورد بالاحسنه ومعها عنة

٢٧